

شرح كتاب التوحيد (76) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد رحمة الله عليه - [00:00:07](#)

بعض ما جاء في اللون تقدم الكلام على الترجمة في الدرس الماضي ذكرنا ان لو حرف حرف امتناع الامتناع وان هذه لا تدخل الا على الاسماء فهي من علامات الاسم - [00:00:27](#)

دون الفعل والحرف ودخلت هنا لان المراد الكلمة وليس المراد معنى الحرف الكلمة وهذا اللفظ اذا اريد اللفظ فهو اسم يسند اليه مثل ما قلنا في الدرس الماضي اذا قلت من - [00:00:51](#)

تجر الاسماء او من حرف جر فيكون اعراب من ها مبتدأ مبتدأ لانه لا يراد الحرف اردت الحرف قل من حرفي لوردت الحرف حرف الجر لجررت ما بعده وانت الان تقول من حرف جر - [00:01:15](#)

فليس المراد الحرف لذاته وانما يراد لفظه كما هنا وذكرنا في الدرس الماضي ان حرف التعريف او اللام فقط يقول لام التعريف طيب اذا كانت اللام للتعريف الالف التي قبلها - [00:01:45](#)

ماذا تكون يقول الحرف تعريف او اللام فقط صلة يتوصل بها الا النطق باللام الساكنة الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت او فنمطا عرفت قل فيه النمط او نمط عرفت قل فيه النمط يجوز الوجهان - [00:02:10](#)

انتبهنا من هذا يعني ما جاء في هذا الحرف من النهي كما سيأتي في نصوص الباب ولو هذه يعترض بها على الشرع ويعترض بها على القدر لو شاء الله ما اشركنا - [00:02:44](#)

ولو فعلنا كذا لما حصل كذا كما سيأتي بالايات والاحاديث والعامه احيانا واشباه العامة يعترضون بها على الادلة فتجده اذا قيل له هذا العمل لا يجوز بدليل كذا قال الامام الفلاني يقول يجوز - [00:03:19](#)

تقول له الدليل في البخاري يقول لك ولو ولو بعضهم من استدلالات العامة لثقتهم بشيوخهم وهذا موجود في الاقطار كلها تجده يزاول الشرك وتقول له الدليل كذا يقول العالم الفلاني يقول كذا - [00:03:50](#)

يعارض به الدليل ثم يعلل ويبرر بتبريرات مثل ما يبرر غيره لكن الناس يتفاوتون ادهم يبرر للشرك يبرر للمحرم واحد يبرر هوى النفس والمكروهات وهكذا. وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا. المنافقون - [00:04:19](#)

المنافقون لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى غزوة احد وخرج معه المؤمنون ورجى من رجى من المنافقين يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا لو لم تحظروا الى هذه البقعة ها هنا - [00:04:47](#)

واجالكم قد حانت ومددكم في هذه الدنيا قد انتهت ما الذي يكون ها سيموتون سيموت ما ما تنفع كلمة ولو او لو في حوادث سيارات او طائرات مما هو واقع - [00:05:12](#)

تجد شخص تفوته الرحلة ويحصل للطائرة ما يحصل من الخلل وتسقط ويموت جميع من فيها وهذه واقعة لما سقطت الطائرة ومات جميع من فيها ذهبت الام لتوقظ ولدها فتخبره وتهنئه بالسلامة - [00:05:41](#)

لأنه لم يكن معهم فوجدته ميتا في فراشه ولو كنتم في بروج مشيدة ولو كنتم في بروج مشيدة. ذكر الحافظ ابن كثير قصة حول هذه الاية في سورة النساء قال - [00:06:14](#)

كان عابد غلام عند اسرة تختهم مولى لهم. لما حانت ولادة الام قالت لهذا الغلام اذهب فات بالسكين من اجل ايش قطع السرة هذا

الغلام قد رأى من قبل قد رأى من قبل - 00:06:39

ان هذه المرأة تأتي بنت وهذه البنت تزني مئة زانية وسوف يتزوجها هذا الغلام هذه البنت. فما كان منه الا انه لما احظر السكين بقر بطنها لئلا تتحقق الرؤية وهرب - 00:07:07

عاد بعد عشرين سنة بعد ان صار ثريا وغلب على ظنه او جزم بان القصة نسيته ما في احد يعرف تلك القصة بنت بقرة بصرها وماتت وانتهت لما عاد الى البلد - 00:07:36

قال لامرأة كبيرة في السن الاثرياء صار له ثروة كبيرة فقال لها ابحتي لي عن اجمل بنت في البلد فبحثته فوجدت له خاطبها وتزوجها ودخل بها فرأى اثر الطعن في بطنها - 00:07:57

من تنمة الرؤيا انك سوف تتزوجها وسوف تموت بسبب العنكبوت هذه البنت تزوجها ورأى الاثر في بطنها وسألها عن قصتها فقالت ذكرت القصة الحاصلة. كان عندنا عبد وفعل كذا وكذا وهرب - 00:08:23

قال هذه واحدة وسألها هل سبق لها ان قرفت قالت حصل شيء من ذلك القليل او كثير قالت حصل شيء والله استر على الجميع المهم قال تبلغ المئة قالت او قريب منه - 00:08:49

المهم انها قرت لكن هل فارقتها لما سمع هذا الكلام ما فارق لان الانسان قد يشرب قلبه حب امرأة لا يستطيع ان يتركها وكثير ما يحصل السؤال ممن حصل من نسائهم نساء الله العافية شيء - 00:09:11

من هذه الخيانة هو لا يستطيع ان يفارقها بعض الناس الغيرة تصل به الى حد القتل وبعضهم الطلاق بدون تردد وبعضهم صراع في نفسه. هو يحب هذه المرأة وحصل منها ما حصل - 00:09:41

فتجده يسأل هل يجوز ابقاء المرأة اذا زنت الجمهور على انه او عامة اهل العلم على انه يجوز بعد ان يستبرئه ويستدلون بحديث اذا زنت امة احكمكم هذا هذا شيء هذا حكم شرعي غير ما غير هذا امر ثاني - 00:10:01

كون الانسان ما يتحمل ولا يطيق ولا يحصل به الى ان يقتل هذا شيء اخر. في الحديث الصحيح زنت امة احكمكم فليجلدها الحد ولا يثرب عليها وتأدي ما عليك عليها حد يجلدها الحد - 00:10:23

ثم ثم اذا زنت فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت الثالثة فلا يجوز احد ثم اذا زنت فليبيعها ولو بظفير. ما دام جاز امساك هذه الامة وهي فراش له - 00:10:42

يطأها قال العلماء ان الحرة مثله لكن لابد ان تستبرأ وفي الباب الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وللعلماء كلام طويل في مثل هذا باعتبار ان الآية جاءت للتغليظ في حق الزناة - 00:10:59

والا فالمشرك لا ينكح المؤمن ولو زنت هذا محل اجماع المقصود انه لم يستطع ان يفارقه فبنى لها قصر مشيد ورفع السقف لئلا العنكبوت ما تجي شمام ما يجيهم عناكب ضابطين نمورهم - 00:11:25

ها بينما هو اياها ذات يوم اذ نزلت العنكبوت من السقف فقال لها سوف تموتين بسبب هذه العنكبوت فتركتها الى وصلت الارض تعلمون انها تنزل نزول تسدا. لما وصلت الارض قامت المرأة - 00:11:53

فسحقتها بعرقوبها العقب سحقت هذه العنكبوت. فاصيبت في عقبها بالاكلة تعرف الاكلة ايه يأكل شيئا فشيئا الى ان ينهي الإنسان وهذا الذي حصل. اكلها شيئا فشيئا الى ان انتهت. فماتت بسبب - 00:12:14

هذه العنكبوت. هل نفع القصر المشيد بالنسبة لهذه المرأة وباطع مخلوق لا هو بصواريخ ولا آآ متفجرات ولا عنكبوت يقولون لو كاننا من الامر شيء ما قتلناه قل لو حنا - 00:12:41

ونحن فيما يزعمون المنافقون فيما يزعمون انهم هم اهل الرأي والمشورة والنبي عليه الصلاة والسلام استشار غيرهم هذا عند انفسهم انهم اهل رأي ومشورة لكن المنافق هو اهل او كفؤ لان يستشار - 00:13:03

ليس بكفر يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناهم. وفي الآية الاخرى الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا لو اطاعونا وقعدوا معنا في المدينة ولم يخرجوا ما قتلوا - 00:13:27

لكن اذا كان هذا شيء كتبه الله عليك هل من مفر لا والله الذين قالوا لاخوانهم لو اطاعونا ما قتلوا في الاية الاولى قل لو كنتم في بروج ولو كنتم في بيوتكم - [00:13:52](#)

لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم عليهم القتل الى مضاجعهم مصارعهم البقع التي يموتون فيها وفي الاية الثانية يقول قل فادروا عن انفسكم موت ان كنتم صادقين والشاهد من الايتين - [00:14:16](#)

لو لو كان لنا من الامر الثاني لو اطاعونا ما قتل. في الصحيح عن ابي هريرة الصحيح عن ابي هريرة والضراج صحيح مسلم رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:46](#)

احرص على ما ينفعك المادة الماضي حرص ولو حرصت حرص يحرس والماضي ها اه الامر ها؟ ايه لانه هو المضارع المجزوم فاردت ان تشوف بناء الامر فاجعله مضارعا مجزوما تقول لم يحرس - [00:15:08](#)

وهنا احرص على ما ينفعك قبل هذه الجملة في الحديث هادي مختصر في الصحيح المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير المؤمن القوي القوي في ايش - [00:15:56](#)

ها؟ ايه لان المؤمن فيه وصف مؤثر وهو الايمان فالقوة قوة الايمان لا قوة البدن ها وشو قوة البدن اذا كان في مقدوره ان يزيد في قوته في بدنه او يدفع الامور التي تظعف البدن تصير مطلوبة. لكن الاصل قوة - [00:16:21](#)

الايمان والشجاعة شجاعة القلب ما هي بشجاعة البدن والقوة قوة الايمان كم من واحد من الجثث الكبار وقد رأيت شابا فتيا سميना طويلا يلاحقه طفل بجرادة ويدور على سور الفيلا نوران - [00:16:57](#)

ان شاء الله هذا الحاصل. انا اهرب من الصلصة. انت ما انت مقياس انت يا ابو رضوان انت الزيروت لا انا اقول الشاهد ان القوة ما هي بقوة البدن والشجاعة ليست شجاعة البدن - [00:17:32](#)

انما القلب هو الذي بالفعل يقدر الامور قدرها ويقدم في موضع الاقدام ويحجم في موضع الاحجام كم رأينا من شيخ كبير في الثمانينات والتسعينات بل قد يناهز المئة ويقف وراء الامام - [00:17:50](#)

الساعة كاملة وشاب في الثلاثينات او قبل الثلاثينات اول ما يدخل المسجد يسحب الكرسي او يخرج من المسجد وقال الامام يطول ويأقف يسولف عند الباب الين يطلعون الناس هذا الحاصل - [00:18:15](#)

لان التعامل في الحقيقة للقلب تعامل للقلب قد يكون البدن في عاهة في شيء الحمد لله وسعها الله. صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا المقصود المؤمن القوي يعني في ايمانه - [00:18:37](#)

والبدن يأتي تبعا. اذا كان في قوة او ضعف هذا يأتي تبعا المؤمن القوي حبا خيرا واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ما دام الوصف موجود الذي هو الايمان - [00:18:57](#)

الذي يوصلك الى جنات الله ونعيمه فيه خير على كل حال وفي كل الخير احرص على ما ينفعك سواء كان في امر دينك او دنياك افعل ما ينفعك مع الحرص - [00:19:17](#)

وليس هذا من الحرص المذموم بل جاءت النصوص بزم الحرص على الدنيا لكن قال على ما ينفعك فاللي ينفع كله خير بخلاف امور الدنيا التي فيها الخير وفيها الشر جاء النهي عن الحرص عليها. واستعن بالله يعني مع حرصك - [00:19:40](#)

لا تعتمد على قوتك وحولك وطولك استعن بالله ونجد من يخططون للمشاريع على كافة المستويات وآآ يبحثون مع كبار المنظرين في امور الدنيا ويدرسون الجداول الاقتصادية كثير منهم يصدر النتائج قطعية - [00:20:07](#)

ثم النتيجة لا شيء اذا لم يستعن المرء بالله جل وعلا ما نفعه تخطيطه ولا تعجزن ولا تعجزن عجز عجزت ان اكون مثل هذا الغراب يعني مزال حراسة في الوزن - [00:20:47](#)

يعجزها ها يعجز لا استعاذ النبي عليه الصلاة والسلام من العجز والكسل والجبن والبخل في اوصاف اخرى ذميمة لكن منها العجز تجد الانسان تفوته مصالح الدين والدنيا وهو عاجز - [00:21:20](#)

كسول ملول لا يفتنم الفرص ولا يحرس الحرص الذي امر به مع الاستعانة بالله جل وعلا ابذل الاسباب من الحرص ونفي الموانع مثل

العجز اذا حصل خلاف ما توقعت واصابك مع الاحتياط وبذل الاسباب شيء تكرهه - [00:21:57](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا الخلط في مشروع بعد الحرص والتخطيط والاستعانة بالله جل وعلا شمرت عن ساعد جديك - [00:22:33](#)

لتدرك هذا المشروع الخيري من امور الدنيا والاخرة جاءت الامور على خلاف ما توقعت ما تقول لو اني ما دخلت بهالمشروع ما خسرت لا تقل هذا وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ونسخة لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا - [00:22:57](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وضبط هذا اللفظ قدر الله وما شاء فعل. بذلت الاسباب وانتفت عندك الموانع والنتيجة بيد الله جل وعلا النتيجة بيد الله جل وعلا انت مأمور ببذل الاسباب - [00:23:23](#)

ونفي الموانع واذا خرجت النجدة تيجي على خلاف ما توقعت او ما خططت له لا تقل لو فان لو تفتح عمل الشيطان وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:23:53](#)

استسلم للقدر في المصيبة تحتج بالقدر هذا الشيء كتبه الله عليك هذا شيء مكتوب عليك في مصيبة لكن لو ما فعلت الاسباب لو انك ما فعلت الاسباب ولو هنا ليست من ما معنا - [00:24:21](#)

والي انا قلت يمنع استعمال لو في العربية كلها لا لو انك ما فعلت الاسباب ولا نفيت الموانع تقول قدر الله وما شاء فعل ها؟ لا خطأ تحتج بالقدر في هذا - [00:24:46](#)

في قصة احتجاج ادم وموسى عليه السلام قال لادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته اخرجت نفسك وذريتك من الجنة يلوم اخرجت نفسك وذريتك من الجنة قال - [00:25:09](#)

كم تجد هذا مكتوبا علي يعني آآ احتج بالقدر موسى عليه السلام يلوم ادم على ذنب ارتكبه وادم عليه السلام يحتج بالقدر لا على الذنب وانما على المصيبة لانه مكتوبة عليه - [00:25:44](#)

الذنب الذي ارتكبه ادم يلام عليه ولا ما يلام لا يلام لماذا؟ لانه تاب منه لان من تاب من الذنب ما هو بمسألة ذنب وبس وامحا. تبدل سيئاته حسنات فلا يلام. ولذا جاء في الحديث فحج ادم موسى - [00:26:11](#)

فحج ادم موسى انا عملته والباقي على الله شنو؟ اذا بذلت السبب النتيجة بيد الله. لا اقول يا انيسة احنا نقول انا عملت الذي علي والباقي على الله. الباقي النتيجة - [00:26:37](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان تستمر لو اني فعلت كذا وصار كذا لو اني فعلت كذا في قضاياك كلها وتبدأ تحيل على هذا اللفظ - [00:26:53](#)

وفي اعمالك كلها. وحينئذ لا تتوكل على الله ولا تعتمد عليه ولا تبذل سبب فتقع في المخالفة وتعتز على القدر طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال لو استقبلت من امري - [00:27:14](#)

ما استدبرت ما سقت الهادي ولجعلتها عمرة في نظائر لهذا كثيرة يدخل في الباب نتمنى بين اعمال مباراة مم شو مش كده بين اعمال البر والخير شوف لو اني فات كذا لو - [00:27:39](#)

ما تكون ما تقول الا من فاتك شيء لو اني تقدمت شوي ما ما فاد هذا الممنوع طيب بس هذا تمنى يا شيخ او ترجح وانت يا تمنى يا شيخ للتمنى الايسر - [00:28:21](#)

تمني للخير للافضل او انه كما قال بعض الشراح انه لو حصل في المستقبل هم فيكون لو حصل لي في المستقبل ما سقت الهادي فيفارقون بين ما مضى وما يستقبل - [00:28:46](#)

وعلى كل حال من الذي صدر منه هذا تمنى او امتناع امتنع سوق الهدي مم امتناع الامتناع او لولا لولا لولا اني فهذا امتناع لوجود امتناع لوجود امتنع فسح الحج الى عمرة لوجود الهدي. لوجود الهدي فهو الذي منعهم منه - [00:29:07](#)

ها من وسعه للتابع لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي في قصة عمر رضي الله عنه حينما وجد قطعة من التوراة فغضب عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:48](#)

وقال لو ما في شك انت يا ابن الخطاب لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. هذا اخبار بواقع هذا اخبار بواقع لان رسالته عليه الصلاة والسلام عامة - [00:30:14](#)

ها شو؟ المطعم اه لاجبت في هؤلاء التتني هذا ما في تحسر ولا اعتراض على القدر هذا اخبار مجرد اخبار ما في تمني التحسر على ما مضى او اعتراض على شرع او على قدر - [00:30:33](#)

يقول رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران. وقد تقدم. الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء والتعليل السبب انها تفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. ولكن قل قدر الله - [00:30:59](#)

وما شاء فعل. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز عنه السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز ويكفي ان النبي عليه الصلاة والسلام استعاذ منه - [00:31:27](#)

اقرأ الباب الذي يليه تعمل الشيطان لا لا لابد ان تفتح عمل الشيطان اذا كانت في هذا السياق ها؟ لو حفظت الدرس هذا تمني خير لو ذكرت نجحت لو ان لي مالا اللي عملته - [00:31:50](#)

انا اتمنى الخير غير نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام المجدد رحمه الله - [00:32:15](#)

الله تعالى باب النهي عن سب الريح. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم - [00:32:38](#)

انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر لهذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي. فيه مسائل - [00:32:58](#)

الاولى النهي عن سب الريح. الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر يقول الامام المؤلف رحمه الله تعالى - [00:33:18](#)

باب النهي عن سب الريح وهو شبيه بما تقدم من النهي عن سب الدهر لان الدهر عبارة عن الظرف المكون من الليل والنهار والمتصرف فيه هو الله جل وعلا والريح - [00:33:46](#)

الله جل وعلا هو الذي يصرفها هو الذي يأمرها هو الذي يجعلها قوية شديدة باردة ظارة او يجعلها لطيفة ناعمة تطف الجوى وتبرده فالله جل وعلا هو المتصرف هي حقيقة وهي مأمورة - [00:34:10](#)

مرسلة النهي عن سب الريح تأتي من الجهات الاربع الاصلية من الشمال والجنوب والشرق والغرب ولكل واحدة صفتها وخصائصها وقد تأتي من الجهات الفرعية فالله يأمرها فتأتي من اي جهة - [00:34:44](#)

تنبعث منها بامر الله جل وعلا والريح لها منافع كثيرة وجاء في بعض الاخبار انه لولا الريح لانتفاء بين السماء والارض شوف المادة القابلة للتعفن اذا اغلقت عليها في مكان - [00:35:20](#)

لا هواء فيه اسرع اليها التتن واذا عرظتها للريح فانها تطول مدتها. الماء الماء اذا اجن وتغير من طول مكثه وقد ينتن يطيب تطيب رائحته بالريح وش يسوون به ها - [00:35:53](#)

الشرب تمام نبي الريح منتنة لم يخلي ريحته طيبة نشرب ها؟ يؤخذ باناء ويرفع ويصب تعرض للهواء فتطيب الرائحة فتطيب رائحتها على كل حال الرياح لها فوائد الرياح بالجمع محمودة - [00:36:25](#)

والريح بالافراد ها مذمومة اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا هذا معروف انه على وجه الارض اما في البحر ان يشاء يسكن ها؟ الريح - [00:37:10](#)

في البحار ما تنفع رياح تفرق السفن لكن الريح التي تدفع السفن الى مقصدها هذه النافعة محمدا رضيت بالله ربا جاء عن جابر رضي الله تعالى عنه اذا اراد الله يقوم خيرا - [00:37:39](#)

ارسل اليهم الامطار وحجب عنهم الغبار واذا اراد الله يقوم سوءا ارسل اليهم غبار وحجب عنهم الامطار نسأل الله العفو والعافية. هذه

الرياح لها فوائد منها التلقيح الاشجار والثمار - 00:38:03

ومنها تنشيف بعض الامور التي لو استمرت رطبة لا اثرت في الجو ومنها امور كثيرة جدا وسوق السحاب وهي ايضا لواحق كما جاء وصفه ففيها فوائد وفيها ايضا مضار فيها مضار - 00:38:34

والله جل وعلا والمصرف له فاذا جاء من الرياح ما يشتمل على ضرر او ما امر بشر لا يجوز سبه لا يجوز ان يسب لان المصرف لها والمدير والامر لها هو الله جل وعلا - 00:39:05

فالذي يذم المأمور هو في حقيقته ذام للامر كما تقدم في ذم الدهر النبي عليه الصلاة والسلام ما عاب طعاما قط ما عاب طعاما قط ان اعجبه اكل وان لم يعجبه ترك ولا يعيبه - 00:39:30

لو كان مليون ملح وانا جيعان ما نديرها لكم تزمه انت؟ اتركه كنت جيعان كم شلون يعني لو دخلت مطعم ودفعت مئة ريال وجاب لك طعام مالح تقول السلام عليكم - 00:40:01

ما شا الله عليك يا ابو روان. الرسول عليه الصلاة والسلام ما عاب طعاما قط الطعام لذاته لا يجوز ذمه لانه نعمة من نعم الله جل وعلا وذمه كفران لهذه النعمة لكن - 00:40:26

الصانع لهذا الطعام نعم ها ما احسن صنعته وصنع لك شيء خلط لك اخلاط لا تقبلها واضاع عليك ما يمكن الانتفاع به فذموا الصانع عيبه؟ هل هو من عيب الطعام - 00:40:48

الذي ما عاب النبي عليه الصلاة والسلام طعاما قط لان الصانع اليوم هو الصانع بالامس الرسول عليه الصلاة والسلام لما يقدم له طعام عليه الصلاة والسلام ها؟ اللهم صلي وسلم - 00:41:16

نعم لما يقدم له طعام هو مكون من مادة وصانع مادة يتكون منها هذا الطعام بالصناعة وهكذا امور الدنيا كلها او جلها ما يحتاج منها الى صناعة لو عطيت النجار - 00:41:34

خشب قلت له اصنع لي كذا فصنع غيره هم؟ يلام بلا شك هكذا لو قلت للطباخ اطبخ لي هذا على هذه الصفة فطبخ لك خير غير الصفة التي تريد من كمال ادبه عليه الصلاة والسلام انه ما يواجه احد بما يسوءه - 00:41:59

لا يواجه احدا مما يسوءه. لكن اذا افسد عليك احد شيء قد يظمن قيمته قد يظمن القيمة ولا يكفي اللوم وعلى كل حال هل هو مما معنا او لا والان باشكال النساء - 00:42:30

يقول الرسول معك تعامل طيب هذا بالبيت وقبل الطعام والمسجد يقول لك والله الرسول ما اعرف طعام طيب هذا ما هو موجود ايش يقول لك انت عندك مروحة ولا تنتين - 00:42:50

باقي تنتين بس ثلاث الله يعينهم يا ابو رضوان ما انت بلمنا يا ابن الحلال ها خلاص الا انا اقول هل هل كونه عليه الصلاة والسلام لا يعيب طعاما قط - 00:43:12

وعيب الطعام لذاته او لصناعته يدخل مما معنا مثل سب الريح او سب الدهر او لان في الريح والدهر الصانع هو الله جل وعلا والمصرف له فاذا جاء من الرياح ما يشتمل على ضرر او ما امر بشر لا يجوز سبه لا يجوز ان يسب لان المصرف لها والمدير والامر لها هو الله جل وعلا - 00:43:40

وامور الدنيا التي تصنع بالاجرة الاجير اذا افسد ما استؤجر عليه يلام او حرفه عن مراد صاحبه ضيع عليه المادة التي احضرها بالدرهم قد لا يكون من لا يطيق هذا الطعام - 00:44:08

فاللوم على الصانع المفرط الذي فرط وكذلك اذا كان جاهل اذا كان جاهل ويزعم انه يحسن صح؟ صح اصبر اصبر خلنا نجيب مثال مناسب من جماعة ذا انتم ادركتوا الجص - 00:44:44

الجص ها اللي لونها ابيض كيف يحظرها على طول يقولون يموت. يببس احفر واحد لبناء او لتجسيص منزل فجاء بمقاول من جماعتها الرجال يزعم انه يعرف الجص بطبعه على طول يجمد - 00:45:16

ولا طلعه من الخلطة الا بالمعاول ها فهمت؟ ايه جماعته ما عندهم مشكلة ايش نسوي؟ شو وش عندك؟ لا هذا الملقوف ذا هذا هو صاحبنا هذا المقصود بهذه السنة والله - 00:45:51

المقصود ان قد يسيء وقد يحسن فيلزمه بذل العوظ لما افسد. قد يكون المدعي يدعي طب مثلاً. قد يدعي الطب. وهو لا يحسن طب فيموت على يده اناس قد يدعي المعرفة في العمارة مثل صاحبنا ذا - [00:46:18](#)

ويفسد المادة هنا يلام ما يقال ما ها؟ هل يؤخذ اساساً منها نهى شو؟ هل يؤخذ منها نهى؟ لا لا ويكون خلافه الاولى يكون خلاف الاولى. الباب نهى. لا لا من باب التنظير ومن باب التقريب. انا بقول لك انه داخله في الباب - [00:46:54](#)

اتذكر الشخص يدخل في اذا اخذت كلام الرسول فعل الرسول على اطلاقه قلت اذا هذا خلاف الاولى هذا خلاف الاولى. والا التعليم لا يتم الا بالبيان يعني اذا ما قلت من طبخه الملح زايد ولا ناقص استمر على هذا - [00:47:22](#)

استمر على هذا وقد يظرك تجعل فيه اشياء لا تناسب صحتك فكونه عليه الصلاة والسلام من كريم خلقه وادبه وفعله هذا يقال فيه انه خلاف الاولى لمن فعله وبعض الناس - [00:47:56](#)

ما يكفيه انه يذم الطعام ولا يذم صاحبه ولا يذم كل من حوله من اجل هذه اللقمة التي لم يستسغها فلا هذا ولا ذاك عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - [00:48:14](#)

فاذا رأيتهم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح فاذا رأيتهم ما تكرهون فقولوا ها الكرامة. ايه ايه انا نسألك من خير هذه الريح خير ما فيها وخير ما امرت به - [00:48:36](#)

ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. في احاديث مطلقة ها فيها مطلقة فيه مطلقة لا خير ولا شر مجرد ما ترى اسأل والنبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى الريح - [00:48:56](#)

ها؟ تغير. تغير وخرج ودخل فاذا امطرت سري عنه والرسول عليه الصلاة والسلام يقول يقول نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور واهلكت عاد بالدبور ها منين تجي ها هذا الذي يظهر - [00:49:18](#)

ما هي ليست شرعية خالصة ولا شمالية شر خالصة ها استفتدت من الغبار يقولون في بعض المعلومات يسحب الامراض الا هو الا هو اللي يسحب الامراض هو الغبار فاذا رأيتهم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها - [00:50:05](#)

وخير ما امرت به دليل انها مأمورة من من الله جل وعلا ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذي ها؟ هل فتنة خير او شر - [00:50:32](#)

من ايه الان الاولى وشر هذه البلاد ولا خيرها ما كان داخلها وليس لا قد يكون الخير والشر في ذاتها يعني لو هي ساكنة ما صارت ريح ها - [00:50:54](#)

لو كانت ساكنة ما صارت ريح وشو على كل حال هذا النص لو قلت هذا يا شيخ تحرق والبرق وكذلك الكراهة لهذه الاشياء ان تؤمر بما امرت به اذاك الحر - [00:51:25](#)

لك وظيفة اذا اشتد عليك البرد لك وظيفة اذا زادت الريح لك وظيفة واذا هدأت الامور وسكنت فانت مطالب بشكر الله جل وعلا وذكره واستغلال هذه الظروف المناسبة لما ينفعك في الدنيا والاخرة. يقول فيه مسائل - [00:51:56](#)

الاولى النهي عن سب الريح لا تسبوا الريح. وهذا ظاهر انفلونزا التضجر سب فعلي سب فعلي هذا الوصف الهي ما في شيء ايام النحسات الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره - [00:52:18](#)

اللهم انا نسألك من خيرها وخير ما امرت به الدعاء الى اخره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة خير ما امرت به وشر ما امرت به فهي مأمورة اما بخير واما بشر - [00:52:51](#)

فاذا لمتها او سببتها فالسب يتوجه الى الامر كما تقدم الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر وذكر لها اهل العلم من المنافع والمضار - [00:53:08](#)

واظن ابن القيم في مفتاح دار السعادة تكلم عليها وطل الكلام فيها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:31](#)